

لسان العرب

(محل) المَحَلُّ الشدة والمَحَلُّ الجوع الشديد وإن لم يكن جَدْبٌ والمَحَلُّ نقيض الخِصْبِ جمعه مُحُولٌ وأَمَحَالُ الأَزْهَرِي المَحُولُ والقُحُوطُ احتباس المطر وأَرْضُ مَحَلٍّ وَقَحْطٌ لم يصبها المطر في حينه الجوهرِي المَحَلُّ الجَدْبُ وهو انقطاع المطر ويُبْسُ الأَرْضُ من الكِلَالِ غيره قال وربما جمع المَحَلُّ أَمَحَالًا وأَنشد لا يَبْرَمُون إِذَا مَا الأُفُقُ جَلَّ لَهُ صِرٌّ الشتاء من الأَمَحَالِ كالأَدَمِ ابن السكيت أَمَحَلَّ البلدُ هو ماحِلٌ ولم يقولوا مُمَحَلٌّ قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت إِمَّا تَرَيَّ رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُمَحَلِّ فَلَقَدَدَ يَرَانِي الْمُؤْعِدِي وكَأَنَّني في قَمَرٍ دُومَةٍ أَوْ سَوَاءِ الهَيْكَلِ ابن سيدة أرض مَحَلَّة ومَحَلٌّ ومَحُولٌ وفي التهذيب ومَحُولَةٌ أَيْضًا بالهاء لا مَرَعَى بها ولا كَلًا قال ابن سيدة وأَرَى أَبَا حنيفة قد حكى أَرْضُ مُحُولٍ بضم الميم وأَرْضُون مَحَلٌّ ومَحَلَّة ومُحُولٌ وأَرْضُ مُمَحَلَّة ومُحَلِّ الأَخيرة على النسب الأَزْهَرِي وأَرْضُ مِمَحَالٍ قال الأَخطل وَيَبْدَأُ مِمَحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا بِأَرْحَائِهَا الْقُصُوفَى أَبَاعِرُ هُمَلٌ وفي الحديث أَمَّا مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحَلًّا أَيْ جَدْبًا والمَحَلُّ في الأصْل انقطاع المطر وأَمَحَلَّتِ الأَرْضُ والقَوْمُ وأَمَحَلَّ البلدُ فهو ماحِلٌ على غير قياس ورجل مَحَلٌّ لا يُنْتَفِعُ به وأَمَحَلَّ المطرُ أَيْ احتبس وأَمَحَلَّنَا نحن وإِذَا احتبس القَطَرُ حتى يمضي زمانٌ الوَسْمِيُّ كانت الأَرْضُ مَحُولًا حتى يصبها المطرُ ويقال قد أَمَحَلَّنَا منذ ثلاث سنين قال ابن سيدة وقد حكى مَحَلَّتِ الأَرْضُ ومَحَلَّتِ وأَمَحَلَّ القَوْمُ أَجْدَبُوا وأَمَحَلَّ الزمانُ وزمان ماحِلٌ قال الشاعر والقائل القَوْلُ الذي مَثَلُهُ يُمْرَعُ منه الزَّمانُ الماحِلُ الجوهرِي بلد ماحِلٌ وزمان ماحِلٌ وأَرْضُ مَحَلٍّ وأَرْضُ مُحُولٍ كما قالوا بلد سَبَسَبٍ وبلد سَبَسَبٍ وأَرْضُ جَدْبَةٍ وأَرْضُ جُدُوبٍ يريدون بالواحد الجمع وقد أَمَحَلَّتِ والمَحَلُّ الغُبَارُ عن كراع والمُتَمَحِّلُ من الرجال الطويلُ المضطربُ الخَلْقُ قال أَبو ذؤيب وَأَشْعَثَ بَوْشِي شَفَيْنَا أُحَادَه غَدَاتِئِذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَحِّلٍ قال الجوهرِي هو من صفة أَشْعَثَ والبَوْشِي الكثير البَوْشِ والعِيَالُ وأُحَادُهُ ما يجده في صدره من غَمَرٍ وَغَيْظٍ أَيْ شَفَيْنَا ما يجده من غَمَرِ العِيَالِ ومنه قول الآخر يَطْوِي الحَيَازِيمَ عَلَى أُحَاحٍ والجَرْدَةُ بِرْدَةُ خَلَقٍ والمُتَمَحِّلُ الطويلُ وفي حديث عليٍّ إنَّ من وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَحِّلَةً أَيْ فِتْنًا طَوِيلَةً المدة تطولُ أَيَامُهَا ويعظمُ خَطَرُهَا وَيَشْتَدُّ كَلَابُجُهَا وقيل يطول أَمَرُهَا وَسَبَسَبٌ مُتَمَحِّلٌ أَيْ بعيد ما بين الطرفين وفَلَاةٌ

مُتَمَاحِلَةٌ بَعِيدَةٌ الْأَطْرَافِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي وَجْزَةَ كَأَنَّ حَرِيقًا ثَاقِبًا فِي إِبَاءَةٍ
هَدِيرُهُمَا بِالسَّيِّئِ سَبَّ الْمُتَمَاحِلِ وَقَالَ آخِرُ بَعِيدٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَا تَدَفَّقَتْ
بَنَاتُ الصُّوَى فِي السَّيِّئِ سَبَّ الْمُتَمَاحِلِ وَقَالَ مَزْرُودُ هَوَاهَا السَّيِّئِ سَبَّ الْمُتَمَاحِلِ
وَنَاقَةُ مُتَمَاحِلَةٍ طَوِيلَةٌ مُضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ أَيْضًا وَبَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ
الطَّرَفَيْنِ مُسَانِدُ الْخَلْقِ مُرْتَفَعُهُ وَالْمَحَلُّ الْبُعْدُ وَمَكَانُ مُتَمَاحِلٍ مُتَبَاعِدٌ أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ مِنَ الْمُسَبِّطِ رَّاتِ الْجِيَادِ طَمِرَّةٌ لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّيِّئِ سَبَّ الْمُتَمَاحِلِ
أَيُّ هَوَاهَا أَنْ تَجِدَ مُتَسَعًا بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ تَغْدُو بِهِ وَتَمَاحِلَاتٌ بِهِمُ الدَّارُ
تَبَاعَدَتْ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأُعْرِضْ إِنْ زَيْتِي عَنْ هَوَاكُنَّ مُعْرِضٌ تَمَاحِلٌ غَيِّطَانٌ بِكُنَّ
وَبَيْدٌ دَعَا عَلَيْهِنَّ حِينَ سَلَا عَنْهُنَّ بَكْبَرٌ أَوْ شَغْلٌ أَوْ تَبَاعَدٌ وَمَحَلُّ لِفُلَانٍ حَقُّهُ تَكْلَافُهُ لَهُ
وَالْمُحَاحِلُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْحَمُوضَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي حُقِّنَ ثُمَّ لَمْ يَتْرَكْ
يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ وَأَنْشَدَ مَا ذُقْتُ تُفْلاً مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ إِلَّا مِنْ الْقَارِصِ
وَالْمُحَاحِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجَزُ لِأَبِي النِّجْمِ يَصِفُ رَاعِيًا جَلَدًا وَصَوَابَهُ مَا ذَاقَ تُفْلاً
وَقَبْلَهُ صُلْبُ الْعَمَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ يَحْلِفُ بِأَنَّهُ سَوَى التَّحَلُّلِ وَالتَّغْلُفِ طَعَامُ
أَهْلِ الْقُرَى مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَنَحْوَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا حُقِّنَ اللَّبَنُ فِي السَّيِّئِ ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَابِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ فَإِنْ
أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمِ فَهُوَ الْمُحَاحِلُ وَيُقَالُ مَعَ فُلَانٍ مَمَحَلَةٌ أَيْ شَكْوَةٌ يُمَحَّحِلُ فِيهَا
اللَّبَنَ وَهُوَ الْمُحَاحِلُ وَيَدِيرُهَا .

(* هَكَذَا بَيَّضَ فِي الْأَصْلِ) الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُحَاحِلُ بِفَتْحِ الْحَاءِ مُشَدَّدَةُ اللَّبَنِ الَّذِي ذَهَبَتْ مِنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَابِ وَتَغْيِيرُ طَعْمِهِ قَلِيلًا وَتَمَحَّحِلُ الدَّرَاهِمَ انْتَقَدَهَا وَالْمَحَالُّ الْكَافِدُ
وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ وَمَحَلُّ بِهِ يَمَحَلُ .

(* قَوْلُهُ « وَمَحَلُّ بِهِ يَمَحَلُ إِنْ » عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَمَحَلُّ بِهِ مِثْلَةُ الْحَاءِ مُحَلًّا وَمَحَالًّا كَادَهُ
بِسَعَايَةِ إِلَى السُّلْطَانِ) مَحَلًّا كَادَهُ بِسَعَايَةِ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِعْتُ أَحْمَدَ
بْنَ يَحْيَى يَقُولُ الْمَحَالُّ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ مَحَلُّ فُلَانٍ بِفُلَانٍ أَيْ سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ
وَعَرَّضَهُ لِأَمْرِ يُهْلِكُهُ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمَحْذُولٌ وَالْمَاحِلُ السَّاعِي يَقَالُ مَحَلَّتْ بِفُلَانٍ أَمَحَلَّ
إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى تَوْقِعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَشَايَةٍ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ
النَّاسِ تَمَحَّحَلَّتْ مَا لَاءً بِغَرِيْمِي فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِمَعْنَى احْتَدَلَّتْ وَقَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ
الْمَحَالَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا وَجْهَةُ الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةُ
فَقِيلَ تَمَحَّحَلَّتْ كَمَا قَالُوا مَكَانٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَوْنِ ثُمَّ قَالُوا تَمَكَّنْتَ مِنْ فُلَانٍ وَمَكَكَنْتَ
فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَلَيْسَ التَّمَحَّحَلُّ عِنْدِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ
السَّعْيُ كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالْمَحَلُّ السَّعَايَةُ مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالْمَحَلُّ

المَكْرُ والكيد والمِحَال المَكْر بالحقَّ . وفلان يُمَاحِلُ عن الإسلام أَيْ يُمَأكِر ويُدافع
والمِحَالُ الغضب والمِحَالُ التدبير والمُماحِلَة المُماكِرَة والمُكَايِدَة ومنه قوله
تعالى شديد المِحَال وقال عبد المطلب بن هاشم لا يَغْلِبَنَّ صَليِبُهُم ومِحَالُهُم
عَدُوًّا مِحَالَك أَيْ كيدك وقوَّتْكَ وقال الأعشى فَرَع نَبْعٍ يَهْتَرُ في غُصْنِ المَجْ
دِ غَزِير النَّدَى شديد المِحَال .

(* قوله « في غصن المجد » هكذا ضبط في الأصل بضميتين) .

أَيْ شديد المكر وقال ذو الرمة ولبَّسَ بين أَقوامٍ فكلُّ * أَعَدَّ له الشَّـغَارِبَ
والمِحَالا وفي حديث الشفاعة إِنْ إِبْرَاهِيم يقول لِسْتُ هُنَاكُم أَنَا الذي كَذَبْتُ ثَلَاثَ
كَذَبَاتٍ قال رسول الله ﷺ ما فيها كَذِبَةٌ إِلَّا وهو يُمَاحِلُ بها عن الإسلام أَيْ
يُدافع ويُجادل من المِحَال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشِدَّة وميمه
أَصْلِيه ورجل مَحِل أَيْ ذو كَيْد وتمَحَّلَ أَيْ احتال فهو مُتَمَحِّلٌ يُقال تَمَحَّلْ
لي خيراً أَيْ اطلُبْهُ الأَزْهَرِي والمِحَالُ مُماحِلَة الإنسان وهي مُناكَرَتُهُ إِيَّاه يُنْكَرُ
الذي قاله ومَحَّلَ فلانٌ بصاحبه ومَحَّلَ به إِذَا بَهَتَهُ وقال إِنَّه قال شيئاً لم يَقُلْهُ
وماحَلَهُ مُماحِلَةً ومِحَالاً قاواه حتى يتبين أَيَّـهُمَا أَشَدُّ والمَحَل في اللغة الشدة
وقوله تعالى وهو شديد المِحَالِ قيل معناه شديد القدرة والعذاب وقيل شديد القوَّة

والعذاب قال ثعلب أَصل أَن يسعى بالرجل ثم ينتقل إِلَى الهَلَاكَة وفي الحديث عن ابن
مسعود إِنْ هذا القرآن شافِعٌ مُشَفِّعٌ ومَاحِلٌ مُصَدِّقٌ قال أَبُو عبيد جعله يَمَحِّلُ
بصاحبه إِذَا لم يَتَّبِعْ ما فيه أَوْ إِذَا هو ضيَّعُه قال ابن الأَثِير أَي خَمَمٌ مُجادل
مُصَدِّقٌ وقيل ساعٍ مُصَدِّقٌ من قولهم مَحَّلَ بفلان إِذَا سعى به إِلَى السلطان يعني أَن من
اتَّبَعَهُ وعَمِلَ بما فيه فَإِنَّه شافع له مقبول الشفاعة ومُصَدِّقٌ عليه فيما يَرُفَع من
مَسْأوِيه إِذَا تَرَكَ العملَ به وفي حديث الدعاء لا يُنْذَقُ عَهْدُهُم عن شَيْـةٍ مَاحِلٍ أَيْ
عن وَشْيٍ واشٍ وسِعاية ساعٍ ويروى سَنَّةٌ ماحل بالنون والسين المهملة وقال ابن الأَعرابي
مَحَّلَ به كادَهُ ولم يُعَيِّنْ أَعْنَدَ السلطان كادَهُ أَم عند غيره وَأَنشد مَصادُ بن كعب
والخطوبُ كثيرة أَلَمْ تَرَ أَنَّ يَمَحِّلُ بِالْأَلْفِ ؟ وفي الدعاء ولا تَجْعَلْهُ مَاحِلًا

مُصَدِّقًا والمِحَالُ من العِقَابُ وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهو شديد المِحَال وهو من
الناس العَدَاوَةُ وماحَلَهُ مُماحِلَة ومِحَالاً عاداه وروى الأَزْهَرِي عن سفيان الثوري في قوله
تعالى وهو شديدُ المِحَال قال شديد الانتِقام وروي عن قتادة شديد الحيلة وروي عن ابن
جُرَيْج أَيْ شديد الحَوْل قال وقال أَبُو عبيد أَرَاهُ أَرَادَ المِحَال بفتح الميم كَأَنه
قَرَأَهُ كذلك ولذلك فسرهُ الحَوَّلَ قال والمِحَال الكيد والمكر قال عدي مَحَلُّوا مَحَلَّهُم
بصَرَ عَتَيْنَا العام فقد أَوْقَعُوا الرِّحَى بالثُّفَال قال مَكْرُوا وسَعَوْا والمِحَال

بكسر الميم المُمَاكَرَة وقال الفتيبي شديد المَحَال أَيْ شديد الكيد والمكر قال وَأَصْلُ
المَحَال الحِيلَة وَأَنْشَد قول ذي الرمة أَعَدَّ لَهُ الشَّغَارِبَ والمَحَالَا قال ابن عرفة
المَحَالُ الجِدَالُ مَا حَلَّ أَيْ جَادَلَ قال أَبُو منصور قول التقيبي في قوله D وهو شديد
المَحَال أَيْ الحيلة غَلَطُ فاحش وكَأَنَّهُ توهَّم أَنَّ ميم المَحَال ميم مَفْعَل وَأَنَّهَا زائدة
وليس كما توهَّمه لِأَنَّ مَفْعَلًا إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِإِطْهَارِ الْوَاوِ
وَالْيَاءِ مِثْلَ الْمَزْزُودِ وَالْمَحْزُولِ وَالْمَعْزُورِ وَالْمَزْزِيلِ وَالْمَحْزُولِ وَمَا
شاكلها قال وَإِذَا رَأَيْتَ الْحَرْفَ عَلَى مِثَالِ فِعَالٍ أَوَّلَهُ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ مِيمِ
مِهَادٍ وَمِلَاكٍ وَمِرَاسٍ وَمَحَالٍ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ الْمَحَالُ الْمَمَاحِلَةُ
يُقَالُ فِي فَعْلَلَتْ مَحَلَلَتْ أَمْحَلَّ مَحَلَّلًا قَالَ وَأَمَّا الْمَحَالَةُ فَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ كَمَا قَالَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ
بِفَتْحِ الْمِيمِ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ قَالَ الْمَعْنَى وَهُوَ شَدِيدُ الْحَوْلِ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ مَحَلَّلْنِي يَا فَلَانُ أَيْ قَوَّيْنِي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُهُ شَدِيدُ
الْمَحَالِ أَيْ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْمَحَالَةُ الْفَقَارَةُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْمَحَالَةُ الْفَقْرَةُ مِنْ فَقَارِ
الْبَعِيرِ وَجَمَعَهُ مَحَالٌ وَجَمَعَ الْمَحَالُ مُحَلَّلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ حَيْثُ تَلَلَتْ قَدِي مِنْهُ
الْمُحَلَّلُ مِنْ قُطْرَيْهِ وَوَعْلَانِ وَوَعْلٍ يَعْنِي قُرُونًا وَعَلَيْنِ وَوَعْلٍ شَبَّهَ ضُلُوعَهُ فِي
اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ جَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ عُوجٌ تَسَانَدُنَ إِلَى
مُحَلَّلٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ مَحَالِ الظَّهْرِ جَعَلَ الْمِيمُ لِمَا لَزِمَتِ الْمَحَالَةُ وَهِيَ الْفَقَارَةُ مِنْ
فَقَارِ الظَّهْرِ كَالْأَصْلِيَّةِ وَالْمَحَلُّ الَّذِي قَدْ طُرِدَ حَتَّى أَعْيَا قَالَ الْعَجَّاجُ نَمَشِي كَمَشَّيْ
الْمَحَلِّ الْمَبْهُورِ وَفِي النُّوَادِرِ رَأَيْتُ فَلَانًا مُتَمَحِّلًا وَمَحَلَّلًا وَنَحَلًا إِذَا تَغَيَّرَ
بَدَنُهُ وَالْمَحَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يَصَاحُ مُفْعَلًا رَأَيْتُ مُحَزَّزًا عَلَى تَفْقِيرِ وَسْطِ الْجَرَادِ
قَالَ مَحَالٌ كَأَجْوَزِ الْجَرَادِ وَلَوْ لَوْ مِنَ الْقَلَاقِيِّ وَالْكَبَيْسِ الْمُلَوَّصِ وَالْمَحَالَةُ
الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ سَمِيَتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ فَعَالَةٌ أَوْ هِيَ مَفْعَلَةٌ لَتَحَوَّلَتْ لَهَا
فِي دَوَرَانِهَا وَالْمَحَالَةُ وَالْمَحَالُ أَيْضًا الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَقِي بِهَا الْإِبِلُ قَالَ حَمِيدُ
الْأَرْقَطِ يَرْدُنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ مُرْخِيٌّ رَوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ وَرْدُ الْمَحَالِ
قَلِيقَاتٌ مَحَاوِرُهُ وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ هِيَ مَفْعَلَةٌ لَا فَعَالَةٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى مَحَاوِلِ
وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مَحَالَةً لِأَنَّهَا تَدُورُ فَتَنْقِلُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَكَذَلِكَ الْمَحَالَةُ لِفَقْرَةِ الظَّهْرِ
هِيَ أَيْضًا مَفْعَلَةٌ لَا فَعَالَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْمَحَالَةِ الَّتِي هِيَ الْبَكْرَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَحَقُّ هَذَا
أَنَّ يَذْكَرَ فِي حَوْلِ غَيْرِهِ الْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ لِلْسَّانِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
حَرَّمَتْ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَةٍ هِيَ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا
وَكَثِيرًا مَا تَسْتَعْمَلُهَا السَّفَّارَةُ عَلَى الْبِئَارِ الْعَمِيقَةِ وَقَوْلُهُمْ لَا مَحَالَةَ بِمَوْضِعٍ لَا

بُدَّ - ولا حيلة مَفْعَلة أَيْضاً من الحَوَل والقوَّة وفي حديث قس أَيْقَظْتُ أَيْ لا مَحَا
لَةَ حيث صار القومُ صَائِرٍ أَيْ لا حيلة ويجوز أن يكون من الحَوَل القوة أَو الحركة وهي
مَفْعَلة منهما وأَكْثَر ما تستعمل لا مَحَالَة بمعنى اليقين والحقيقة أَو بمعنى لا بُدَّ
والميم زائدة وقوله في حديث الشعبي إِنَّهُ حَوَّلَ لَنَا عَنْكَ بِرَمَحُولٍ المحول بالكسر
آلةُ التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة